واشنطن و«الحلف» استبقا الجميع بالترحيب بالاتفاق

افغانستان تطوي أخيراً صفحة الصراع حول الرئاسة ... وتعلن تشكيل حكومة وحدة

عبدالله عبدالله واشرف غني

كابول - «وكالات»: وقع المرشحان المتنافسان في انتخابات الرئاسة الأفغانية على اتفاق لاقتسام السلطة في حكومة وحدة يوم الأحد.

ويأتي التوقيع على الاتفاق بعد شهور من الخلافات بشأن نتيجة الانتخابات بين اشرف عبد الغني وعبد الله عبد الله أدت إلى زعزعة استقرار البلاد في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأجنبية للانسحاب.

وعانق عبد الغني وزير المالية السابق المقرر أن يصبح رئيسا للبلاد وفقا للاتفاق الذي جرى التوصل إليه مساء يوم السبت منافسه عبد الله بعد أن وقعا الاتفاق في مراسم أذاعها التلفزيون على الهواء مباشرة.

وتواجه الإدارة الجديدة تحديات كبيرة في قتال التمرد الذي تقوده حركة طالبان ودفع فواتيرها وسط تراجع العائدات الضريبية.

كما تواجه أيضا صعوبة في تحسين حياة المواطنين الأفغان مع نقص المساعدات في الوقت الذي تنسحب فيه معظم القوات الأجنبية من البلاد بنهاية العام.

وجرى التوصل لاتفاق اقتسام السلطة بالرغم من أن النتائج النهائية لجولة الاعادة في الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها لم تعلن بعد. وجرت جولة الاعادة في 14 يونيو حزيران.

وجرى التوقيع على اتفاق اقتسام السلطة في قصر الرئاسة الذي ما زال يشغله الرئيس المنتهية ولايته حامد كرزاي.

وقال أيمل فيضي المتحدث باسم كرزاي إن من المتوقع أن يؤدي عبد الغني اليمين رئيسا للبلاد خلال أسبوع.

وأضاف أن من بين أولى مهام عبد الغني التوقيع على اتفاق أمني ثنائي طال انتظاره مع الولايات المتحدة للسماح لقوة صغيرة من القوات الأجنبية بالبقاء في أفغانستان بعد عام 2014.

ورحبت واشنطن بالاتفاق الذي توسط فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال بيان صادر عن المكتب الصحفي للبيت الأبيض «هذا الاتفاق فرصة مهمة للوحدة وتعزيز الاستقرار في أفغانستان.

«ندعو كل الأفغان وبينهم سياسيون ورجال دين وقادة المجتمع المدني إلى دعم هذا الاتفاق والتوحد في الدعوة للتعاون والهدوء».

واضاف البيان ان ن توقيع هذا الاتفاق السياسي يسهم في وضع حد للأزمة السياسية في افغانستان ويعيد الثقة» مؤكدا «اننا ندعم هذا الاتفاق ومستعدون للعمل مع الحكومة المقبلة لضمان نجاحها».

من جانبه رحب الامين العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو) اندريس فوغ راسموسن بتوقيع الاتفاق.

وقال راسموسن في بيان انه «على الرغم من التحديات الكبيرة فقد اوفى المرشحان بالتزاماتهما» داعيا الجانبين الى تحمل مسؤولياتهما في روح من الشراكة السياسية الحقيقية.

واشار الى انه يتطلع الى حل للعملية الانتخابية مع اعلان للنتائج الانتخابية وتنصيب رئيس جديد بالإضافة الى ابرام الاتفاقيات الأمنية اللازمة مع الولايات المتحدة و(ناتو) في اقرب وقت ممكن وفقا لما تعهده المرشحان في رسالة مشتركة لقمة الحلف مؤخرا في ويلز.

ولفت الى أن هذا يعد مفتاح الاستقرار في افغانستان ودعما متواصلا للمجتمع الدولي مؤكدا استمرار (ناتو) بالتزامه بدعم الشعب الافغاني في جهوده الرامية لبناء بلد مستقر ومتحد وديمقراطي ذي سيادة.

يذكر ان الحلف المكون من 28 دولة سينسحب من افغانستان بحلول نهاية العام الجاري وسيكون هناك اطلاق لمساعدات جديدة ومهمة تتمثل في التدريب بعد توقيع كابول اتفاقات امنية مع كل من الولايات المتحدة و(ناتو).

وقال مساعدون لعبد الغني المسؤول السابق بالبنك الدولي وعبد الله وزير الخارجية الأفغاني السابق إن الجانبين توصلا للاتفاق يوم السبت والذي سيصبح بمقتضاه عبد الغني الرئيس الجديد للبلاد وسيرشح عبد الله رئيس الوزراء على أن يتمتع بصلاحيات موسعة جديدة.

وقالت اللجنة الانتخابية المستقلة إنها ستعلن النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية في وقت لاحق إلا أنها لم تصدر أي بيانات بحلول ظهر يوم الاحد ولم يتسن الحصول على تعليق من أعضاء اللجنة.

السلطات الامريكية فتحت تحقيقاً حول أمن أحد الأماكن المفترض استحالة اختراقها

واشنطن : توقيف رجل حاول اقتحام البيت الأبيض ... كلاكيت ثاني مرة خلال 24 ساعة

واشنطن - «وكالات»: فتح تحقيق حول الامن في البيت الابيض، احد الاماكن التي يفترض انها الاكثر امانا في العالم، لكنه شهد عمليتي تسلل مثيرتين للقلق في خلال 24 ساعة، كما اعلن جهاز الامن السري، المسؤول عن حماية الرئيس باراك اوباما.

وقد تسلل رجل مساء الجمعة الى البيت الابيض بالقفز فوق سياج وتمكن من الدخول الى المبنى قبل اعتقاله، ما ادى الى اخلاء الموظفين والصحافيين الذين كانوا هناك. كما اوضح جهاز الامن السري.

ولم يكن الرئيس اوباما وعائلته في البيت الابيض، اذ غادروه قبل دقائق على متن مروحية الى كامب ديفيد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

وخلافا للمعلومات الاولية، كان المتسلل عمر غونزاليس الذي يؤكد انه مقاتل سابق في العراق وفي الثانية والاربعين من العمر، يحمل سلاحا. فقد كان في حوزته سكين طول نصله 8,90 سنتم، كما قال في افادته المكتوبة.

ووجهت اليه محكمة منطقة واشنطن السبت تهمة الدخول غير الشرعي الى البيت الابيض وحيازة سلاح خطر وقد يصدر في حقه حكم بالسجن عشر سنوات.

وقال غونزاليس بعد توقيفه لعنصر في جهاز الامن السري انه «كان قلقا من انهيار الامور واراد ابلاغ هذه المعلومة الى رئيس الولايات المتحدة ليتحدث عنها الى الناس».

ونصت افادته على انه خدم ثلاث مرات في العراق.

ونقل الى مستشفى جورج واشنطن لتقييم حالته الصحية.

وذكر جهاز الامن السري «رغم ابداء عناصر جهاز الامن السري مساء (الجمعة) ضبطا رائعا للنفس وانضباطا في هذه القضية، فان مكان اعتقال غونزاليس ليس مقبولا».

ويتولى الجهاز حماية كبار المسؤولين الاميركيين والشخصيات الاجنبية الزائرة كما يتولى ايضا امن الاحتفالات الوطنية. لكن هذا الجهاز واجه عددا من الفضائح في السنوات الاخيرة تسبب في حصولها عناصر كانوا في حالة سكر.

وقد فتح الجمعة تحقيق امرت باجرائه مديرة جهاز الامن السري جوليا بيرسون، وفقا لمكتبها. ويتضمن اجراء بحث معمق لموقع البيت الابيض ومقابلات مع الموقوفين. وسيعاد النظر في كل التدابير الامنية.

وفي انتظار نتائج التحقيق، امرت بيرسون بتشديد عمليات المراقبة حول سياج المقر الرئاسي الواقع في قلب واشنطن.

ويأتي الاعلان عن التحقيق بعد حادث ثان، مع اعتقال رجل كان يقترب كثيرا من البيت الابيض السبت، كما ذكرت الاجهزة الامنية.

وقال المتحدث باسم جهاز الامن السري اد دونافان لوكالة فرانس برس ان الرجل اقترب في البداية مشيا من مدخل البيت الابيض ثم اعتقل عندما اقترب بعد ذلك على متن سيارة من مدخل آخر.

ووصف دونافان هذا الحادث بانه «صغير نسبيا» مقارنة مع حادث الجمعة. وقيما خصصت وسائل الاعلام الاميركية مساحة واسعة لهذا الحادث الجديد، قال دونافان «هذا يحصل يوميا وقد اعطي الحادث اكثر مما يستحق».

وسط تدابير امنية مشددة خشية استهداف الاحتفالية

كينيا تحيي الذكري الأولى لهجوم «ويستغيت» المأساوي

نيروبي - «وكالات»: احيت كينيا امس الذكرى السنوية الاولى للضحايا ال67 الذين سقطوا في الهجوم الذي نفذته مجموعة اسلامية على المركز التجاري ويستغيت قبل عام في العاصمة نيروبي وسط تدابير امنية مشددة.

وبدأت فعاليات احياء الذكرى في الساعة 11,00 بالتوقيت المحلي (8.00 ت غ) في غابة كارورا بضاحية نيروبي. وتم الكشف في هذه المناسبة عن لوحة تحمل اسماء الذين فقدوا حياتهم في ذلك الهجوم في المكان الذي زرعت فيه عائلاتهم العام الماضي اشجارا، شجرة لكل شخص قتيل.

كما تم رفع صلوات قبل ان يتم في المساء احياء حفلة موسيقية وسهرة على ضوء الشموع في موقع المتاحف الوطنية في كينيا حيث اقيم نصب تذكاري وعرض فيلم يتضمن شهادات هذا الاسبوع.

ففي 21 سبتمبر 2013 نحو الظهيرة اقتحم اربعة رجال مسلحين بقنابل يدوية وكلاشنيكوفات مركز ويستغيت. وكعل ايام سبت كان المتجر الكبير في المركز التجاري ومطاعمه ومحلات الملابس الفاخرة فيه ووكالات السفر ... تعج بالزبائن خاصة من الطبقة الوسطى والاجانب.

وسقط رجال ونساء واطفال بشكل عشوائي تحت نيران المهاجمين الذين سرعان ما تحصنوا في المبنى حيث تحدوا قوات الامن الكينية طيلة اربعة ايام.

وفي فيلم الشهادات الذي بث هذا الاسبوع تذكر ناجون «منطقة حرب» و«ساحة معركة» ولم ينسوا ايضا التضامن الواسع بين الاشخاص الذين بقوا ساعات عالقين وسط اطلاق النار.

ولمناسبة الذكرى الاولى لذلك الهجوم وضعت الشرطة الكينية في حالة تأهب تخوفا من وقوع اعتداءات جديدة.

وامس الاول اكد قائد الشرطة ديفيد كيمايو ان دوريات الشرطة «تضاعفت في سائر ارجاء البلاد» وان «وحدات خاصة جاهزة لاي احتمال». كما «طلب من السكان العمل بشكل وثيق مع شرطيينا».

وقد تم توقيف ايرانيين يحملان جوازي سفر مزورين هذا الاسبوع في مطار نيروبي. لكن قوات الامن لم توضح ما اذا كانا خضعا لاجراء بسيط لدخولهما بصورة غير شرعية الى الاراضي الكينية او بصفتهما متهمين بالارهاب.

وبعد مرور سنة على هجوم ويستغيت ما زال عدد معين من الاسئلة مطروحا خاصة حول هوية المهاجمين الذين قضوا جميعهم في المواجهات مع قوات الامن بحسب محققين واطباء شرعيين.

يعرف انهم كانوا مرتبطين بالمتمردين الاسلاميين الصوماليين في حركة الشباب المتطرفة —هؤلاء الاخيرون تبنوا الهجوم مؤكدين انه نفذ ثارا للتدخل العسكري الكيني المستمر منذ سنتين لمحاربتهم في جنوب الصومال.

ومنذ الهجوم فتحت قضية: محاكمة اربعة رجال اخرين متهمين بمساعدة مجموعة الكومندوس على تحضير الهجوم بدون المشاركة فيه في 21 سبتمبر من العام الماضي، لكنها بدأت في يناير ولم تحرز سوى تقدم طفيف. فقد ارجئت مرات عدة وستستأنف الثلاثاء.

وقد تعرضت قوات الامن للانتقادات لعدم فاعليتها اثناء الهجوم. كما اتهمت ايضا بنهب المبنى على اثر حصاره. لكن هذا الاسبوع غلبت لغة التلاقي على الانتقاد.

وبمعزل عن الحصيلة البشرية الكبيرة فان الهجوم على مركز ويستغيت، الذي يرمز الى بروز الطبقة المتوسطة الكينية ولم يفتح ابوابه بعد، وجه ضربة قاسية الى الاقتصاد الكيني الذي يعاني اصلا من اعمال العنف الدامية التي تلت الانتخابات اواخر العام 2007 ومطلع 2008 ثم اتت موجة جفاف خطيرة لتزيد الطين بلة.

لاسيما وان السنة التي تلت شهدت هجمات جديدة استهدفت حافلات وسواقا في نيروبي ومومباسا على الساحل السياحي للمحيط الهندي حيث وقعت مجازر نسبت ايضا الى حركة الشباب قرب ارخبيل لامو.

وفي حزيران/يونيو خفض البنك الدولي توقعاته للنمو في كينيا في العام 2014 من 0.5 نقطة مئوية الى 4.7%.

اما اسر الضحايا فتتابع من جهتها عملها وسط الحداد.

واليوم الاحد في غابة كارورا يأمل راجيش شاه احد منظمي الحفل في مجيء «عائلات الضحايا واصدقائهم للمشاركة في عملية التعافي هذه». كما يعول ايضا على مجيء جميع اولئك الذين جازفوا بتعريض حياتهم لخطر الموت في المبنى في ذلك اليوم من 21 سبتمبر 2013 من اجل انقاذ ارواح اخرين.

إجراءات أمنية مشددة تحسبا لاستهداف الحفل

«الأطلسي» اعتبرها «موجودة على الورق فقط»

الأزمة الأوكرانية : معارك متقطعة ... ولا وجود فعلياً للهدنة

افراد من الجيش الاوكراني في الشرق المضطرب

عواصم - «وكالات»: اكد حلف شمال الاطلسي ان قوات روسية ما تزال موجودة في اوكرانيا، بينما تتواصل معارك عشوائية في شرق البلاد، بعد 24 ساعة على توقيع اتفاق يفترض ان يعزز وقف اطلاق النار بين الجيش والمتمردين الموالين لروسيا.

وقال القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي الجنرال الاميركي فيليب بريدلاف مساء السبت، ان وقف اطلاق النار الموقع في الخامس من سبتمبر ليس موجودا "إلا على الورق"، وانتقد "التدفق المستمر" للقوات الروسية والموالية لموسكو بين روسيا ومنطقة شرق اوكرانيا التي يسيطر عليها المتمردون.

ونص مذكرة وقعت ليل الجمعة السبت في بيلاروسيا بين اوكرانيا وروسيا والمتمردين لتعزيز وقف اطلاق النار على مغادرة "كل" القوات الاجنبية الاراضي الاوكرانية".

وتنفي موسكو وجود قواتها في الاراضي الاوكرانية، رغم تقارير وسائل اعلام روسية مستقلة افادت ان مظليين قتلوا في اوكرانيا قد دفنوا في شمال روسيا.

وتفيد المذكرة التي وقعت تحت اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا، المسؤولة عن مراقبة تطبيقها، بضرورة اقامة منطقة عازلة بعرض 30 كلم للفصل بين المتقاتلين.

وكان يتعين سحب المدفعية الثقيلة من هذه المنطقة في الساعات الاربع والعشرين بعد توقيع المذكرة، لكن لا شيء يتيح القول صباح الاحد ما اذا كان هذا البند تم تطبيقه ام لا لدى انتهاء المهلة خلال الليل.

وفي دونيتسك، كبرى المدن التي يسيطر عليها الموالون لروسيا، استمر متقطعا اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة صباح الاحد في ضواحي المطار الذي يسيطر عليه الجيش الموالي لكييف.

وفي تصريح لوكالة فرانس، قال عنصر اتخذ اسم دنيز في اجهزة "الاستخبارات العسكرية" في جمهورية دونيتسك المعلنة من جانب واحد: "منذ الفجر وبدء تطبيق وقف اطلاق النار، لاحظنا تراجعا لاستخدام الجيش الاوكراني قاذفات الصواريخ المتعددة الفوهات والمدفعية".

واضاف "تراجع قصفهم على احياء المدينة القريبة من المطار، لكنهم لم يتحركوا، ولم يردوا. ودباباتهم ومدرعاتهم مخبأة في المرائب تحت الارض في اماكن عميقة".

واوضح دنيز "تلقينا الامر بان لا نطلق عليهم النار بالاسلحة الثقيلة، لكن عندما يطلقون علينا النار، سنرد بالتاكيد. ما ان يلاحظوا تحركا من جهتنا، يعمدون الى اطلاق النار. كل طرف يريد ان يثبت للاخر انه ما يزال هنا".

وتحدثت بلدية دونيتسك عن قصف مدفعي خلال الليل في حي كوبيتشيه. ونقل مدنيان الى المستشفى.

واعلن الجيش الاوكراني من جهته انه تعرض لاطلاق النار في عدد كبير من قطاعات خط الجبهة، خصوصا في منطقة لوغانسك في الشمال وقرب مطار دونيتسك، في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

والمنطقة التي يسيطر عليها المتمردون تمتد على حوالى 230 كلم من لوغانسك الى بحر ازوف في الجنوب وعلى 160 كلم في اعرض اماكنها بين دونيتسك في الغرب والحدود الروسية في الشرق.

وخلال اجتماع لرؤساء اركان 28 بلدا عضوا في الحلف الاطلسي في ليتوانيا، اعتبر الجنرال بريدلاف ان الهدنة ليست "سوى وقف لاطلاق النار بالاسم".

واضاف "لكننا نامل في ان يتغير ذلك"، موضحا ان عدد الجنود الروس في داخل اوكرانيا "قد تراجع كثيرا" بالمقارنة مع اعلى مستوياته "قبل اكثر من اسبوع".

الا ان الجنرال الاميركي نبه الى ان هذه القوات "لم تعد الى بلادها وما زالت مستعدة للتدخل عسكريا في اوكرانيا اذا رغبت" القيادة في ذلك.

واسفر النزاع في شرق اوكرانيا عن 2900 قتيل خلال خمسة اشهر، ودفع باكثر من 600 الف مدني الى الفرار. ومنذ وقف اطلاق النار في الخامس من سبتمبر، احصت وكالة فرانس برس ايضا مقتل 35 مدنيا او عسكريا على الاقل.

السلطات تحذر من نقص حاد فيها

العطش يهدد ... إيران

ايرانيون قرب نافورة للمياه في أصفهان

طهران - «وكالات»: حذرت السلطات الايرانية من نقص حاد في المياه وناشدت سكان طهران خفض استهلاكهم لهذه المادة الحيوية نظرا لبلوغ مستويات التخزين ما يقارب الصفر في ثلاثة سدود من اصل خمسة تغذي العاصمة بالمياه.

وقال نائب رئيس الوزراء اسحق جهانجيري خلال زيارته السدود ان «المياه في سدي «لتيان ولار (شرق طهران) تكفي لعدة ايام فقط، يجب ان يفهم الناس ان الوضع خطر».

وتفيد الارقام الرسمية ان عدد سكان العاصمة ومحافظتها يبلغ 14 مليون نسمة.

وتجنبا للنقنين، طلبت الحكومة من سكان العاصمة خفض الاستهلاك عبر عدم غسل سياراتهم او ري الحدائق بالمياه الجارية.

وقال جهانجيري «انا لم ينتبه الناس (...) فسيكون هناك اولا قطع للمياه ومن ثم غرامات مالية للذين يستهلكون كثيرا من المياه». من جهته، قال حميد رضا جنباز مسؤول الشركة الوطنية لادارة المياه لقناة التلفزيون الرسمي ان «معدل الاستهلاك العالمي للمياه يبلغ 150 ليترا في اليوم لكن الايرانيين يستهلكون 250 مليون ليترا».

واوضح مسؤولون ايرانيون ان اكثر من 500 مدينة وبلدة ايرانية باتت في وضع حرج بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة.

وقال جنباز ان هطول الامطار العام الحالي تراجع بنسبة ثمانية في المئة الامر الذي قاقم ازمة طهران ومدنا اخرى وخصوصا «اصفهان وكرمان (وسط) اللتين تعانيان اكثر من طهران». بدوره، قال رسول باقري نائب مدير شركة مياه طهران ان المياه ستقطع سبع ساعات في اليوم عن اكثر من ثلاثة الاف مشترك يستهلكون اكثر من خمسين مترا مكعبا شهريا في حين ان المعدل يجب ان لا يتجاوز العشرين مترا مكعبا.

وقد اعلنت الحكومة مشروعا بقيمة عشرة مليارت دولار لمدة خمس سنوات لتحديث القطاع الزراعي الذي يستهلك اكثر من 90 في المئة من المياه في البلاد.

فيجي : بينيامارا يعلن فوزه بالرئاسة

عواصم - «وكالات»: أعلن يوم الأحد فوريك "فرانك" بينيامارا ضابط البحرية السابق الذي استولى على السلطة في فيجي مرتين من خلال إنقلابين عسكريين فوزه في أول إنتخابات تشهدها تلك الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي بعد حكم عسكري استمر ثمانية أعوام.

ويتولى بينيامارا (62 عاما) رئاسة الوزراء في فيجي منذ عام 2007.

وحظيت تلك الانتخابات التي جرت يوم الأربعاء بإشادة على نطاق واسع من مجموعة المراقبين الدوليين المؤلفة من 92 عضوا على الرغم من اتهامات المعارضة بحدوث تلاعب.

وبعد فرز 90 في المئة من الأصوات التي بينيامارا كلمة فوز شكر فيها القوات المسلحة لوقوفه بجانبه منذ عام 2000.

وقال بينيامارا في الكلمة التي بثتها هيئة الإذاعة في فيجي "أشعر بتكريم كبير وتواضع لوضع شعب فيجي ثقته في لقيادته إلى ديمقراطية جديدة وحقيقة.

"وعدي القاطع هو اننا سنحكم لصالح كل شعب فيجي." وبدا أن حزب فيجي أولا الذي يتزعمه بينيامارا في طريقه للفوز بأغلبية مقاعد البرلمان البالغ عددها 50 بعد ضمان 59 في المئة من الأصوات وذلك وفقا لما ذكره مكتب الانتخابات في فيجي. واحتل الحزب الديمقراطي الاشتراكي المركز الثاني بفارق كبير بحصوله على 28 في المئة من الأصوات.